



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6197

التاريخ: الاثنين 2023/8/7

الفبر الرئيسي



"الكابنيت" يقر خطوات لتعزيز السلطة
الفلسطينية.. بن غفير يعارض
ونتتها هو يرد: نحتاج لاستقرارها

... ص 4

أبرز العناوين



مقتل شرطي إسرائيلي في عملية إطلاق نار بتل أبيب واستشهاد المنفذ
الاحتلال يغتال ثلاثة شبان على مفرق عرابة جنوب جنين
الولايات المتحدة تدين مقتل فلسطيني على يد مستوطنين وتصفه بأنه هجوم إرهابي
"الشاباك" يحذر نتتها هو من تنامي الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين
محكمة الاستئناف العسكرية بغزة تصدر أحكاماً بالإعدام بحق 7 متخابرين مع الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الشيخ: من يحاصر السلطة ويسعى إلى إضعافها وتقويضها هي حكومة "إسرائيل"
5	3. محكمة الاستئناف العسكرية بغزة تصدر أحكاماً بالإعدام بحق 7 متخابرين مع الاحتلال
5	4. منصور يبعث رسائل لمسؤولين أمميين بشأن جرائم الاحتلال المستمرة بحق شعبنا
5	5. خوري: مواجهة المطامع الإسرائيلية تبدأ بالتلاحم والعمل المشترك
6	6. الأحمد يبحث مع ميقاتي إجراءات تثبيت وقف إطلاق النار بمخيم عين الحلوة
6	7. "الأيام": وزارتي الاقتصاد والعمل بغزة تمنحان ترخيصاً لشركة خاصة بتشغيل عمال القطاع في "إسرائيل"
7	8. أجهزة أمن السلطة تقمع مسيرة خرجت في جنين تأييداً لعملية تل أبيب
7	9. أجهزة السلطة تحاصر مستشفى بجنين وتختطف جريحا منه
المقاومة:	
7	10. مقتل شرطي إسرائيلي في عملية إطلاق نار بتل أبيب واستشهاد المنفذ
8	11. الاحتلال يفتال ثلاثة شبان على مفرق عرابة جنوب جنين
9	12. فصائل تدين جريمة الاغتيال في جنين وتؤكد حتمية الرد
9	13. الجهاد تنفي صلتها بحوادث إطلاق النار على مقرات السلطة وتؤكد: سلاحنا مصوب نحو الاحتلال
10	14. "واي نت" العبري: "إسرائيل" تستعد لاحتمال انتفاضة ثالثة في الضفة
11	15. تصدى لها مقاومون فلسطينيون.. قوات الاحتلال تقتحم الحي الشرقي في مدينة جنين
11	16. أسرى "الشعبية" بالسجون يبدأون أولى خطواتهم النضالية الثلاثاء
الكيان الإسرائيلي:	
11	17. ننتياهو يعتزم تغيير لجنة اختيار القضاة والمحكمة العليا ستبت في عزله بتركيبة 11 قاضياً
12	18. سموتريتش يجمد هبات موازنة خصصت للسلطات المحلية العربية خلال الحكومة السابقة
13	19. اعتقال مستوطنين قتلوا فلسطينياً بالضفة.. بن غفير يطالب بمنح وسام تقدير وتوفير الحصانة للمقاتل
13	20. "الشاباك" يحذر ننتياهو من تنامي الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين
14	21. لبيد يتهم حكومة ننتياهو بدعم مخربين يهود
14	22. غانتس: يتطور أمامنا إرهاب قومي يهودي خطير يشغل قوات الأمن بمطاردة الإسرائيليين
15	23. الرئيس الأسبق لـ"الموساد": "إسرائيل" تقترب من نهايتها
15	24. "يديعوت": 100 من كبار العسكريين السابقين يناقشون سيناريوهات انهيار النظام في "إسرائيل"

15	متظاهرون يطاردون ننتياهو إلى رحلات الاستجمام وجهاز جمع المعلومات ينتظرهم بالطائرة والفندق	25.
16	"لجنة تسويات" إسرائيلية للتفاوض مع أهالي القرى مسلوقة الاعتراف في النقب	26.
17	ارتفاع معدل تسليح النساء اليهوديات بـ 88% منذ مطلع العام 2023	27.
<u>الأرض، الشعب:</u>		
17	استشهاد فتى متأثراً بإصابته برصاص مستوطن في سلواد شرق رام الله	28.
18	"لجنة المتابعة" بأراضي 48 تدعو لوأد الفتنة الداخلية في مخيم عين الحلوة	29.
18	الآلاف من مواطني أراضي 48 يشاركون بمسيرة "الأموات" في وسط تل أبيب	30.
18	مركز حقوقي: مصفحتان للأمن الفلسطيني أمنتا انسحاب قتلة مواطن في جنين	31.
19	مستوطنون يعتدون في الأغوار وقرب بيت لحم.. هدم ووقف بناء 15 منزلاً وتهجير عائلات بدوية	32.
<u>الأردن:</u>		
19	مؤتمر بحثي في الأردن يستشرف مستقبل القدس	33.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
20	مقتل 4 جنود سوريين وإصابة 4 آخرين في هجوم صاروخي إسرائيلي على محيط دمشق	34.
20	حمد بن جاسم يحذر من "التوسل" للتطبيع المجاني مع "إسرائيل"	35.
20	دول عربية تطالب رعاياها بالحذر عقب اشتباكات "عين الحلوة" وأخرى تحذر من السفر الى لبنان	36.
<u>دولي:</u>		
21	الولايات المتحدة تدين مقتل فلسطيني على يد مستوطنين وتصفه بأنه هجوم إرهابي	37.
21	نشطاء أمريكيون يطالبون بإدراج مجموعة "فتية التلال" الاستيطانية ضمن المنظمات الإرهابية	38.
22	فريق طبي أمريكي يزور قطاع غزة لإجراء عمليات جراحية وتدريب الأطباء	39.
22	ثلاثة رجال يهاجمون سائراً إسرائيلياً في ألمانيا.. وجهاز حماية الدولة يحقق في الواقعة	40.
<u>حوارات ومقالات</u>		
22	من أوصلو إلى العلمين... بدايات ونهايات... نبيل عمرو	41.
24	إسرائيل الثالثة تختتم... محمد سلامة	42.
25	تحذير رئيس "الشاباك"... يوسي يهوشع	43.

١. "الكابنيت" يقر خطوات لتعزيز السلطة الفلسطينية.. بن غفير يعارض ومنتيا هو يرد: نحتاج لاستقرارها

ترجمة خاصة: ذكرت قناة 13 العبرية، مساء الأحد، أن اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابنيت"، انتهى بلا نتائج تتعلق بالتسهيلات التي كان من المقرر أن يتم اتخاذها لتعزيز السلطة الفلسطينية، إلا أن إذاعة الجيش الإسرائيلي، قالت إن الاجتماع انتهى بإقرار سلسلة خطوات وتسهيلات. وبحسب الإذاعة العبرية، فإنه تقرر تجميد سداد ديون السلطة الفلسطينية لمدة عام، وتوسيع معبر اللنبي، والترويج لإقامة منطقة صناعية في ترقوميا.

وكانت قناة 13 العبرية، ذكرت أن الاجتماع استمر 6 ساعات، وركز على الجبهة الشمالية، لكن الحديث انزلق أكثر من مرة تجاه التسهيلات التي كان أعلن أنها سيتم إقرارها لتعزيز السلطة الفلسطينية.

ووفقاً للقناة العبرية، فإنه جرت مناقشة حول التسهيلات التي كان من المفترض أن يتم التصويت عليها، إلا أنه تم تأجيلها بسبب العملية التي وقعت في تل أبيب أمس.

وخلال النقاش، قال وزير ما يسمى الأمن القومي إيتامار بن غفير، إنه لا يفهم المنطق الذي يحكم منح السلطة الفلسطينية تسهيلات، خاصة في ظل موجة الهجمات، فيما رد عليه منتيا هو بالقول: "نحتاج إلى استقرار السلطة". وقال وزير ما يسمى الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر، إن هذه التسهيلات والفوائد التي ستقدم للفلسطينيين هي جزء من الوعود التي قطعت للأميركيين بعد البناء في مستوطنات الضفة الغربية خلال الآونة الأخيرة. وعزز منتيا هو ذلك الموقف لديرمر، وقال: "يجب الوفاء بالوعد، خاصة للأميركيين".

القدس، القدس، 2023/8/6

٢. الشيخ: من يحاصر السلطة ويسعى إلى إضعافها وتقويضها هي حكومة "إسرائيل"

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن الحكومة الإسرائيلية حكومة عنصرية تحاول تجميل صورتها بخطوات لا تتعدى ذر الرماد في العيون. وأضاف في تصريحات صحفية، يوم الأحد، حول مناقشة الكابنيت تقديم تسهيلات للفلسطينيين من عدمه، أن من يحاصر

السلطة ويسعى إلى إضعافها وتقويضها هي حكومة إسرائيل. ودعا الشيخ الإدارة الأميركية إلى طرح مبادرة سياسية خلاقة تركز على الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة وخلق أفق سياسي يفضي إلى مفاوضات جادة تنهي الاحتلال الإسرائيلي. ودعا الشيخ، الولايات المتحدة إلى تصنيف المنظمات اليهودية التي تدعو وتمارس القتل ضد الفلسطينيين بمنظمات إرهابية وإدراجها على لوائح الإرهاب الدولي

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/6

٣. محكمة الاستئناف العسكرية بغزة تصدر أحكاماً بالإعدام بحق 7 متخابرين مع الاحتلال

غزة - وكالة الرأي: أصدرت محكمة الاستئناف العسكرية بهيئة القضاء العسكري في غزة، أحكاماً بالإعدام بحق 7 متخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب أحكام أخرى بالأشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة بحق 7 متخابرين آخرين، في قضايا منظورة لديها. يأتي ذلك، بتهمة التخابر مع جهات أجنبية معادية، خلافاً لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/8/6

٤. منصور يبعث رسائل لمسؤولين أمميين بشأن جرائم الاحتلال المستمرة بحق شعبنا

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، برسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الولايات المتحدة الأميركية)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن استمرار جرائم إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد أبناء شعبنا الفلسطيني. وأشار منصور في رسائله إلى تعرض الأطفال والشباب الفلسطينيين كل يوم للقتل، والاصابة، والاعتقال، والايذاء، من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وقوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين. ودعا إلى "اتخاذ تدابير لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بما في ذلك، وجود دولي أو أجنبي مؤقت".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/6

٥. خوري: مواجهة المطامع الإسرائيلية تبدأ بالتلاحم والعمل المشترك

بيت لحم: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري، خلال لقائه، اليوم الأحد، مع مجلس وكلاء كنيسة السيدة العذراء

في بيت جالا، إن مواجهة خطر الهجمات الممنهجة والشراسة الإسرائيلية على المقدسات، يبدأ بالعمل المشترك والتلاحم للحفاظ على الوجود المسيحي في الأراضي المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/6

٦. الأحمـد يبحـث مع ميقاتي إجـراءات تثبيـت وقف إطلاق النار بمخيم عين الحلوة

بيروت: بحث عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمـد، يوم الأحد، مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، الوضع في مخيم عين الحلوة والإجراءات اللازمة لتثبيت وقف إطلاق النار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/6

٧. "الأيام": وزارتي الاقتصاد والعمل بغزة تمنحان ترخيصاً لشركة خاصة بتشغيل عمال القطاع في "إسرائيل"

عيسى سعد الله: أفاد مصدر مطّلع بأن وزارتي الاقتصاد والعمل، التابعتين لـ"حماس" في قطاع غزة، منحتا موافقة وترخيصاً لتأسيس شركة خاصة لتشغيل عمال من القطاع في سوق العمل الإسرائيلي، وتقديم خدمات عمالية لهم والقيام بدور الوسيط بين العامل والمشغل الإسرائيلي. وتوقع أحد القائمين على الشركة، الذي فضّل عدم ذكر اسمه، أن تباشر الشركة عملها على أرض الواقع خلال الأسبوعين القادمين، بعد الحصول على موافقة الجهات المختصة لدى "داخلية غزة"، التي تقوم بدراسة أوضاع الشركة في الوقت الحالي. وبيّن في حديث لـ"الأيام"، أنه تقدم بطلب الحصول على الترخيص منذ عام تقريباً، وتحديدًا بعد إعلان الجانب الإسرائيلي عن آلية عمل جديدة لتشغيل المواطنين من القطاع داخل إسرائيل، مبيّنًا أن طلبه رفض حينذاك قبل أن تتم الموافقة المبدئية عليه مؤخرًا.

وعن عمل الشركة، أوضح المسؤول في الشركة أن إصدار التصاريح لعمال من غزة سيكون عبر الجهات المعروفة في وزارة العمل بغزة وهيئة الشؤون المدنية، وأن دور الشركة الخاصة، والشركات المماثلة، سيكون لعب دور الوسيط من خلال البحث عن فرص عمل في إسرائيل، وتحمل المسؤولية بشكل كامل عن حقوق ومستحقات العامل، دون الحصول على أي رسوم مالية من العامل.

وبيّن أن شركته، والشركات المماثلة الأخرى، ستكون المسؤولة أمام الجهات الحكومية لتحصيل حقوق العمال، كما أنها ستقدم كفالات مالية للحكومة من أجل ممارسة عملها والبحث عن عمل للعمال والدفاع عن حقوقهم ومستحقاتهم، منوهاً إلى أن ترشيح الأسماء سيكون من خلال وزارة العمل وفق الآلية التي وضعتها مسبقاً.

من جهته، قال نقيب المقاولين السابق أسامة كحيل: إن الموافقة على ترخيص مثل هذه الشركات أمر مهم جداً، وسيكون له الأثر الإيجابي على واقع العمال في قطاع غزة، وسيقضي على فوضى إصدار التصاريح والابتزاز المالي الذي يمارسه أشخاص وسماسرة في الداخل، والذي يصل إلى حد استيفاء مبالغ مالية باهظة من الراغبين في الحصول على تصاريح عمل (مشغل) والتي تصل إلى آلاف الشواكل".

وعلمت "الأيام" من مصادر موثوقة أن الجانب الإسرائيلي بصدد زيادة عدد التصاريح الممنوحة لسكان قطاع غزة من 20 ألف تصريح الآن إلى 30 ألفاً خلال الأيام القادمة.

الأيام، رام الله، 2023/8/7

٨. أجهزة أمن السلطة تقمع مسيرة خرجت في جنين تأييدا لعملية تل أبيب

قالت مصادر فلسطينية إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة قمعت مسيرة خرجت في جنين تأييدا للعملية التي قام بها الشهيد أبو بكر في تل أبيب. وأضافت المصادر أن عناصر الأمن أطلقوا قنابل الغاز باتجاه المتظاهرين، كما سُمعت أصوات إطلاق نار لتفريق المسيرة، أدى إلى إصابة الصحفي علي سمودي في رأسه بشظايا أعيرة نارية، وإصابة الصحفي محمد عابد بقنبلة غاز في قدمه.

الجزيرة. نت، 2023/8/6

٩. أجهزة السلطة تحاصر مستشفى بجنين وتختطف جريحا منه

اقتحمت أجهزة السلطة عصر يوم الأحد مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، وأقدمت على اختطاف الأسير المحرر الجريح زايد الصباغ، في سابقة خطيرة. وذكرت مصادر محلية أن أجهزة السلطة دفعت بتعزيزات عسكرية إلى محيط المستشفى وانتشر عشرات العناصر المدججين بالسلح باللباس الرسمي والمدني ومنعوا المواطنين من الدخول أو الخروج من المستشفى. وأفادت المصادر أن المواطنين المتواجدين في المستشفى حاولوا التصدي للعناصر الأمنية، لكن أولئك العناصر قاموا بالاعتداء على المواطنين ثم اقتحموا قسم الطوارئ واختطفوا الشاب الصباغ.

فلسطين أون لاين، 2023/8/6

١٠. مقتل شرطي إسرائيلي في عملية إطلاق نار بتل أبيب واستشهاد المنفذ

“القدس العربي”: قُتل إسرائيلي، مساء السبت، في عملية إطلاق نار في تل أبيب نفذها شاب فلسطيني استشهد إثر إطلاق النار عليه في المكان. وذكرت خدمة إسعاف نجمة داود الحمراء أن

رجلا (42 عاما) أصيب بجروح بالغة، مضيئة أنه "نقل إلى مستشفى ايخيلوف" الذي أعلن في وقت لاحق وفاته. وأعلن عن استشهاد منفذ العملية الذي عرّف عنه جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي بأنه كامل أبو بكر (22 عاما) من منطقة جنين بالضفة الغربية المحتلة. وباركت حركة (حماس) العملية التي قالت إنها تأتي "في عمق الكيان (إسرائيل).. تأكيداً على جاهزية شعبنا للدفاع عن المسجد الأقصى". وأصدرت فصائل أخرى بيانات منفصلة تشيد بما وصفته العملية البطولية.

القدس العربي لندن، 2023/8/6

١١. الاحتلال يفتل ثلاثة شبان على مفرق عرابة جنوب جنين

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/6، من جنين: استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، مركبة على مفرق بلدة عرابة جنوب جنين، واغتالت ثلاثة شبان. وتبلغت وزارة الصحة من الهيئة العامة للشؤون المدنية باستشهاد 3 شبان برصاص الاحتلال، قرب بلدة عرابة، هم: لؤي أبو ناعسة، ونايف أبو صويص من مخيم جنين، وبراء أحمد فايز من قرية جلقموس.

وفي السياق، أفادت تقارير إسرائيلية بأن وحدة خاصة تابعة للاحتلال "يمام"، نفذت ما أسمتها عملية "تصفية" استهدفت "خلية" فلسطينية، على حد تعبيرها، وطالت ثلاثة شبان. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الوصول الى المركبة الفلسطينية المستهدفة وسحبها بعد تنفيذ عملية التصفية والاعتقال إلى خارج جنين.

وأضافت قدس برس، 2023/8/6، من جنين: أعلن مساء الأحد؛ عن هوية الشهداء الثلاثة. وأفادت مصادر محلية، بأن الشهداء هم: نايف أبو صويص، أحد قادة "كتيبة جنين" التابعة لـ"سرايا القدس" والذي هدد الاحتلال عائلته خلال الاقتحام الأخير بتصفيته، مطلع الشهر الماضي. والشهيد خليل نزار نمر "أبو ناعسة"، أحد مقاتلي "كتيبة جنين"، والفتى براء أحمد القرم (15 عاما) من قرية جلقموس. ونعت "سرايا القدس" - كتيبة جنين، في بيان، اطلعت عليه "قدس برس"، الشهداء الثلاثة، مؤكدة أن دماءهم ستبقى "وقود ينير لنا الطريق، ويزيد من شرارة المقاومة وتساعدنا في كل فلسطين المحتلة".

١٢. فصائل تدين جريمة الاغتيال في جنين وتؤكد حتمية الرد

غزة: أكدت حركة حماس، الأحد، أن الاحتلال الإسرائيلي لن يفلت من دفع ثمن جرائمه، مشيرة إلى أن الدماء الزكية في جنين ستكون وقودا لتصعيد الفعل الفدائي. وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي إن جريمة اغتيال ثلاثة من أبناء شعبنا الفلسطيني في جنين تصعيد لعدوان الاحتلال وإرهابه المتواصل على شعبنا. بدورها أكدت "حركة الجهاد" أن الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال في جنين هي عدوان على الشعب الفلسطيني بكامله. وقالت في تصريح صحفي: "سيدرك العدو عمّا قريب أن حماقاته وإرهابه سيقابل برد قوي من المقاومة، وأن سرايا القدس لا تقرب أبداً بدماء مجاهديها وقادتها".

بينما نعت "حركة المقاومة الشعبية في فلسطين" المقاوم نايف أبو صويص أحد قادة كتيبة جنين، ورفاق دربه، وقالت في تصريح صحفي إن اغتيال مقاومينا لن يثينا عن مواصلة الطريق، الذي اخترناه حتى دحر العدو عن كامل التراب الوطني، حيث يخلف المقاوم ألف مقاوم، يواصلون المسير والنهج الذي سار عليه الشهداء. وأضافت الحركة "لن يهدأ لنا بال حتى نرد له الصاع صاعين".

من جانبها قالت "حركة الأحرار الفلسطينية" إن اغتيال الاحتلال لأبناء شعبنا ومقاوميه جرائم تعكس مدى فاشية الاحتلال ودمويته. وأكدت الحركة في تصريح صحفي أن جرائم الاحتلال لن تمر دون رد وثمان يدفعه من أمنه واستقراره. وتابعت "على السلطة وقف التنسيق الأمني والاعتقالات السياسية والملاحقات الأمنية ورفع يدها عن المقاومة في الضفة لتأخذ دورها في مواجهة الاحتلال ولجم عدوانه الهمجي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/6

١٣. الجهاد تنفي صلتها بحوادث إطلاق النار على مقرات السلطة وتؤكد: سلاحنا مصوب نحو الاحتلال

غزة- "القدس العربي": رفضت حركة الجهاد، بشدة محاولات الزج باسمها وباسم ناشطي جناحها العسكري، بحوادث إطلاق النار التي تتعرض لها مراكز ومقرات السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية في الضفة الغربية. وأعلنت الحركة رفضها هذه المحاولات وما وصفتها بـ"الادعاءات الباطلة"، مؤكدة أن بوصلتها واضحة وأن "قتالها ضد العدو الصهيوني وسلاحها مصوب نحو رأس العدو وصدوره". وحذرت الحركة، من "هذه الادعاءات الباطلة والمحاولات المكشوفة التي تهدف إلى تبرير سياسات وسلوك السلطة وأجهزتها الأمنية ضد مجاهديها الذين يتعرضون للاعتقال والملاحقة".

القدس العربي، لندن، 2023/8/6

١٤. «واي نت» العبري: «إسرائيل» تستعد لاحتمال انتفاضة ثالثة في الضفة

رام الله: تستعد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لاحتمال اندلاع انتفاضة ثالثة، وهو سيناريو محتمل أكثر في مرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال موقع «واي نت» العبري، إن العملية الأخيرة في جنين ومخيمها كانت بمثابة صورة مصغرة لنزاع عسكري أوسع قد تشهده الضفة الغربية، بمشاركة عشرات الآلاف من المسلحين، الذي يملكون ذخيرة بلا عدد تصل تهريباً من إسرائيل، أو عبر الحدود مع الأردن، ولا ينقصهم المال. ووفق الموقع، فإن هذا هو المشهد الذي رسمه ضباط المخابرات الإسرائيلية للوضع في الضفة الغربية، وهو سيناريو تعزز في الأسبوع الأخير عندما تلقت المنظومة الأمنية الإسرائيلية تذكيراً آخر بانفجار الوضع في الضفة الغربية، بعد 3 هجمات، وقعت في غضون يوم واحد، منها عمليتا إطلاق نار.

وركز التقرير الضوء على أن من يدفع الثمن نتيجة لذلك هو الجيش الإسرائيلي، من ناحية تدريب أقل للألوية النظامية، واستدعاء المزيد من جنود الاحتياط للعمل التشغيلي، وبتكاليف مئات الملايين من الشواقل.

وتركز المخابرات الإسرائيلية على اليوم التالي للرئيس الفلسطيني، ومعظم الاتجاهات في إسرائيل هي سلبية.

وكشف «واي نت» أن قيادة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية قامت أخيراً بتجديد خططها العملياتية لأي سيناريو تصعيد متوقع، وهي خطط هجومية جديدة، قائمة على معلومات استخباراتية دقيقة أعدتها شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) التي ترى أن كل بيت في المدن والقرى الفلسطينية بداخله نوع من الأسلحة، وأن هناك كمية ضخمة وغير مسبوقة منها لم تكن موجودة مسبقاً في الضفة الغربية.

وترصد «أمان» في الضفة عشرات الآلاف من الفلسطينيين المسلحين، معظمهم في مناطق قريبة من المستوطنات، وستثمر كل مواردها في المراقبة والرصد، وتستخدم قدراتها للتحذير وتقديم إنذار استراتيجي، للحظة التي يمكن أن تنتشر فيها الفوضى العنيفة من شمال الضفة إلى جنوبها.

وتقول الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إن السلاح في الضفة يأتي من إسرائيل ومن الأردن، بينما يأتي المال من «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، من دون حقائق أموال أو تحويلات نقدية بشكل مباشر، وإنما عبر تطبيقات وطرق بديلة.

والسيناريو الذي وضعت «أمان» هو أن آلاف من المسلحين بمن فيهم عناصر من أجهزة الأمن الفلسطينية سينفذون سلسلة هجمات يومياً على الطرق والتقاطعات والمستوطنات وهو سيناريو قائم

على فكرة تفكك أو انهيار السلطة الفلسطينية. وقال «واي نت» إن ضباط «أمان» طوّروا أدوات تمكن من الكشف المبكر عن انهيار الواقع الحالي للسلطة الفلسطينية وللوضع برمته في الضفة، وهو وضع غير مستقر في الآونة الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/6

١٥. تصدى لها مقاومون فلسطينيون.. قوات الاحتلال تقتحم الحي الشرقي في مدينة جنين

قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت حي المراح والضاحية الشرقية من مدينة جنين فجر اليوم الاثنين، حيث تصدى لها مقاومون فلسطينيون. وأفاد المراسل بأن تبادلًا لإطلاق النار دار في بعض الأحياء، وقد دهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل بذريعة ملاحقة مطلوبين لها، حسب تعبيرها. وذكر شهود عيان للجزيرة أن وحدات خاصة تسللت لحي المراح متخفية داخل مركبات فلسطينية مدنية، وحاصرت عدة منازل، وتبعتها نحو 30 آلية عسكرية مصفحة لمساندتها في عملية دهم المنازل، وقد احتل الجنود والقناصة بنايات عديدة.

الجزيرة.نت، 2023/8/7

١٦. أسرى "الشعبية" بالسجون يبدأون أولى خطواتهم النضالية الثلاثاء

قال مركز "حنظلة" المختص بشؤون الأسرى والمحربين، مساء الأحد، إن منظمة الجبهة الشعبية بسجون الاحتلال قررت الشروع في أولى خطواتها النضالية الثلاثاء المقبل بالإعلان عن ثلاث خطوات في إطار الضغط على الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف المركز، في بيان مساء الأحد، أن "الخطوات الثلاثة هي تعطيل العُد، وتعطيل الفحص، ولبس ملابس "الشبابص" لتوجيه رسائل واضحة لما يُسمى مصلحة السجون بأن جميع أعضاء الجبهة بالسجون جاهزون للتصعيد، والبدء بالخطوات التصاعدية". وأكد البيان أن "تلك الخطوات تأتي بعد إعلان المنظمة سابقاً حالة الاستنفار الكامل في كافة السجون تنفيذاً لقرارها بالتصدي للهجمة الصهيونية الواسعة على قياداتها وكوادرها والتي كان آخرها عزل الرفيق القائد وائل الجاغوب".

فلسطين أون لاين، 2023/8/6

١٧. ننتياهو يعتزم تغيير لجنة اختيار القضاة والمحكمة العليا ستبت في عزله بتركيبة 11 القضاة

قال موقع عرب 48، 2023/8/6، عن مراسله محمود مجادلة: أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، اليوم [أمس] في مقابلة مع "بلومبيرغ"، أن الخطوة المقبلة ضمن خطة حكومته لإضعاف

القضاء، تشمل لجنة تعيين القضاة، بما يشمل تشريع قانون لتعديل تشكيلة اللجنة وتغيير آلية عملها في تعيين القضاة؛ وادعى نتتياهو أن بعد هذه الخطوة يعترم تجميد التشريعات لفترة إضافية. وقال نتتياهو "لجنة اختيار القضاة هي ما تبقى. هناك أشياء لا ينبغي تشريعها" في هذه المرحلة، وادعى نتتياهو أن ائتلافه الحاكم "حاول التوصل إلى اتفاق واسع خلال (مفاوضات استمرت) ثلاثة أشهر. سنواصل محاولة التوصل إلى اتفاق واسع". مشدداً على أن "إسرائيل ستبقى ديمقراطية وقوية وناجحة كما هي الآن"، على حد تعبيره.

ونفى نتتياهو احتمال أن يؤدي الانقسام المجتمعي الإسرائيلي على إصلاح جهاز القضاء إلى "شرح في الأمة أو إلى حرب أهلية"، واعتبر أن ما تشهده إسرائيل هو "مواجهة طبيعية بين نظرتين مختلفتين للعالم لم تتبلور في رؤية أو نظرية واحدة بعد"، وذلك في ظل موجة متصاعدة من الاحتجاجات على الخطط التشريعية التي تجرد المحكمة العليا من الكثير من صلاحياتها.

ورداً على سؤال حول المرحلة التالية من التعديلات القضائية، قال نتتياهو: "من المرجح أن تكون حول تشكيل اللجنة التي تختار القضاة". وأضاف "هذا هو ما تبقى في الأساس". واستدرك قائلاً - دون الخوض في التفاصيل - إنه يعتقد بعدم ضرورة الدفع بتشريعات أخرى. وقال لـ"بلومبيرغ" إنه لا يريد أن تتدخل الحكومة في القرارات التي يتخذها بنك إسرائيل المركزي، وإنه سينظر في مطالبة المحافظ الحالي بالبقاء.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/6، من تل أبيب: بعد مداوات دامت عدة أيام، قررت المحكمة العليا مضاعفة عدد القضاة ثلاث مرات، للبت في الالتماسات المقدمة إليها بطلب إلغاء القانون الجديد الذي يمنع عزل نتتياهو، عبر الإعلان عن عدم أهليته للقيام بمهامه. وقرر القضاء الثلاثة (الأحد)، عقد جلسة مداوات جديدة أمام هيئة مؤلفة من 11 قاضياً، أصدرت أمراً احترازياً للنيابة العامة، تطالبها فيه بتقديم تفسيراتها «لماذا يجري تطبيق هذا القانون خلال الدورة الحالية للكنيست؟ وهل بالإمكان أن يجري تنفيذ القانون من دورة الكنيست المقبلة؟».

١٨. سموتريتش يجمد هبات موازنة خصصت للسلطات المحلية العربية خلال الحكومة السابقة

محمد محسن وتد: قرر وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، تجميد هبات موازنة كانت مخصصة للسلطات المحلية العربية، وأتى قراره رغم تحذيرات وتحفظ وزير الداخلية موشيه أربيل، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، الأحد.

ووفقاً لوزير المالية، فإنه تقرر تجميد هبات موازنة بقيمة 200 مليون شيكل كانت مخصصة للسلطات المحلية العربية، وهي الهبات التي تم المصادقة عليها خلال ولاية الحكومة السابقة، برئاسة نفتالي بينيت ويأثير لبيد. وقال وزير المالية سموتريتش إنه يفحص ويعيد النظر مجدداً ما يجب فعله بهذه الميزانيات، وذلك "حسب الأولويات".

عرب 48، 2023/8/6

١٩. اعتقال مستوطنين قتلوا فلسطينياً بالضفة.. بن غفير يطالب بمنح وسام تقدير وتوفير الحصانة للقاتل

محمد محسن وتد: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عدداً من المستوطنين المتطرفين، يشتبه في قتلهم الشاب الفلسطيني قصي معطان (19 عاماً) خلال مواجهات بين سكان قرية برقة، شرق رام الله، ومستوطنين في وقت متأخر من يوم الجمعة.

من جهته، طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، بمنح "وسام تقدير"، وتوفير الحصانة القانونية للمستوطن الذي أطلق النار وتسبب بقتل الشهيد معطان. أتت دعوات بن غفير هذه من خلال التغريدات التي كتبها على حسابه الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب: "سياستي واضحة، من يدافع عن نفسه من رشق الحجارة يجب أن يمنح وسام تقدير"، حسب ما نقل عنه الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت".

وبحسب الموقع، ومن أجل توفير الحصانة القانونية للمستوطن الذي أطلق النار في برقة، وهو ناشط في حزب "عوتسا يهوديت" الذي يترأس بن غفير، فإن وزير الأمن القومي الإسرائيلي، توجه إلى قائد شرطة الاحتلال في الضفة، عوزي ليفي، وطالبه أن يسرع في إجراءات التحقيق، على أن يكون التحقيق شاملاً ويشمل أيضاً من وصفهم بـ"المشاغبين العرب"، الذين بحسب مزاعمه رشقوا المستوطنين بالحجارة وحاولوا قتلهم، على حد تعبيره.

عرب 48، 2023/8/6

٢٠. "الشاباك" يحذر نتنياهو من تنامي الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين

تل أبيب - (الأناضول): حذر رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) الإسرائيلي "رونين بار"، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من تنامي "الإرهاب اليهودي" بالضفة الغربية، موضحاً أنه "يؤجج" الهجمات الفلسطينية، بحسب إعلام عبري. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، صباح الأحد، عن

“بار” قوله، إنه وضع تحذيراته على مكتب نتنياهو، قبل أيام من استشهاد فلسطيني الجمعة برصاص مستوطن إسرائيلي في قرية برقة شرق رام الله (وسط). وبحسب الصحيفة حذر رئيس “الشاباك” من أن “الإرهاب اليهودي” يوجب ما سماه “الإرهاب الفلسطيني”، معتبرا أن “من يستفيدون منه هم حماس والجهاد الإسلامي”، دون توضيح. كما حذر “بار” من إمكانية “خطف” مستوطنين إسرائيليين يدخلون القرى الفلسطينية “لإثارة الشغب”. وقال أيضا إن تدريبات سلاح المشاة تضررت بسبب العدد الكبير من كتائب الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، وفق ذات المصدر.

القدس العربي، لندن، 2023/8/6

٢١. لبيد يتهم حكومة نتنياهو بدعم مخربين يهود

رام الله - «الشرق الأوسط»: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن «فتية التلال» يتلقون دعماً من المستوى السياسي بالفعل، محذراً من أنهم يحاولون إشعال الأوضاع وتحويل الضفة الغربية لساحة حرب. جاء كلامه بعد أن اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عدداً من المستوطنين المتطرفين، يشتهب في قتلهم الشاب الفلسطيني قصي معطان (19 عاماً) خلال مواجهات بين سكان قرية برقة، شرق رام الله. وأضاف: «إن شبان التلال يجعلون يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ساحة قتال بين الإرهاب الذي يمارسه مخربون يهود وبين الذي يمارسه مخربون فلسطينيون». ورأى لبيد أن «الدعم الذي يتمتع به هؤلاء الشبان من داخل الائتلاف الحكومي، الذي يعد الأكثر تطرفاً في تاريخ الدولة هو بمثابة اعتداء سياسي». ودعا لبيد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى العمل على إدانة هجماتهم فوراً وبشدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/5

٢٢. غانتس: يتطور أماننا إرهاب قومي يهودي خطير يشغل قوات الأمن بمطاردة الإسرائيليين

تل أبيب - (الأناضول): حذر “بيني غانتس” عضو الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، رئيس حزب “المعسكر الرسمي”، الأحد، من تنامي “الإرهاب القومي اليهودي”، بعد استشهاد فلسطيني الجمعة برصاص مستوطن إسرائيلي في قرية برقة شرق رام الله (وسط). وقال غانتس في تغريدة على تويتر: “يتطور أماننا إرهاب قومي يهودي خطير - حرق المنازل والسيارات وإطلاق النار والعديد من حوادث أخذ القانون بالأيدي إلى حد إلحاق الأذى بجنود الجيش الإسرائيلي”. وأضاف: “الحدث في

برقة، مهما كانت الظروف، ينضم إلى سلسلة أحداث تشغل قوات الأمن بمطاردة الإسرائيليين بدلاً من حمايتهم". وتابع: "صمت قيادتنا الوطنية (..) وكون أعضاء بالحكومة والائتلاف يدعمون هؤلاء المتطرفين، وصمة لن تمحى على صورتنا، وخطر على أمننا".

القدس العربي، لندن، 2023/8/6

٢٣. الرئيس الأسبق لـ"الموساد": "إسرائيل" تقترب من نهايتها

الناصرة - قدس برس: قال الرئيس الأسبق لجهاز الأمن الخارجي الإسرائيلي (موساد) ، تامير باردو إنه مقتنع بأن دولة إسرائيل تقترب من نهايتها. وأضاف أنه توصل إلى هذا الاستنتاج، عقب توقيع الاتفاقيات الائتلافية بين أحزاب الائتلاف اليميني الحاكم في الدولة العبرية، أي قبل إعلان الإصلاح القانوني من قبل وزير العدل الإسرائيلي، ياريف ليفين.

ووفق صحيفة /ميكور ريشون/ العبرية، قال باردو: "لو كنت رئيس الموساد، كنت سأرى إيران التي ظلت جالسة كدولة معادية لنا، ونتائج الانتخابات الإسرائيلية التي تؤدي إلى اتفاق تحالف كهذا، سأقول إنني لست بحاجة إلى المزيد من الموارد، لست بحاجة إلى أي شيء، فهؤلاء الرجال في طهران قرروا قتل أنفسهم، هذا فقط ما رأيته في اتفاق الائتلاف".

قدس برس، 2023/8/6

٢٤. "يديعوت": 100 من كبار العسكريين السابقين يناقشون سيناريوهات انهيار النظام في "إسرائيل"

الجزيرة + وكالات: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن 100 من كبار المسؤولين السابقين في منظومة الدفاع الإسرائيلية عقدوا مؤتمرا طارئا، وذلك لمناقشة التعامل مع سيناريوهات انهيار النظام. وأضافت الصحيفة أن المشاركين في المؤتمر ناقشوا أساليب العمل لحماية المحكمة العليا والجيش والشرطة "في حالات انهيار النظام في إسرائيل".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/8/5

٢٥. متظاهرون يطاردون نتنياهو إلى رحلات الاستجمام وجهاز جمع المعلومات ينتظرهم بالطائرة والفندق

تل أبيب - نظير مجلي: قبل أن يصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو وزوجته سارة إلى فندق داخل مستوطنة في هضبة الجولان السورية المحتلة، غداً (الاثنين)، لإمضاء عطلة استجمام

ليومين، سيسبقه مجموعة من المتظاهرين ليقموا خيمة احتجاج في باحة الفندق، معلنين أنهم سيطلقون أصوات الأبواق طيلة الوقت «حتى لا يشعر بالراحة وهو يقود خطة لهدم الديمقراطية». وتعدّ هذه المظاهرة، ضمن خطة التصعيد التي أقرها طاقم قيادة الاحتجاج على خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء، وبموجبها يلاحقون الوزراء والنواب الذين يقودون هذه الخطة «أينما حلوا، خصوصاً في رحلات الاستجمام».

واتضح أن لدى قيادة الاحتجاج، التي تضم كثيراً من الجنرالات المتقاعدين من الخدمة في الجيش والمخابرات والشرطة، فريقاً يجمع المعلومات عن تحركات الوزراء ورئيسهم، ويلاحقهم وينتظرهم ويزعجهم. وفي الأيام الأخيرة فقط عرفوا أن وزير الأمن القومي يستجم وعائلته في مدينة بافوس القبرصية، فنظموا مظاهرة له أمام الفندق. وبالتالي اضطر إلى قطع الرحلة والعودة إلى البلاد، بدعوى «المشاركة في اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية».

وكذلك فعلوا عندما علموا أن وزيرة شؤون البيئة، عديت سليمان، عائدة برحلة من نيويورك إلى تل أبيب، ففحصوا قائمة المسافرين وعثروا على مسافرة مستعدة للقيام بفعالية احتجاج، وضعت شعارات كتبت عليها (لأجل سلطة القانون)، فوق المقعد المعد لها في الطائرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/6

٢٦. "لجنة تسويات" إسرائيلية للتفاوض مع أهالي القرى مسلوبة الاعتراف في النقب

محمود مجادلة: صادقت اللجنة الوزارية لشؤون "المجتمع البدوي"، على تغيير السياسة الإسرائيلية الرامية لتسوية أوضاع القرى مسلوبة الاعتراف في النقب، عبر دفع أهاليها لإخلائها طوعاً، مقابل توفير قسائم أرض للبناء، بحسب ما جاء في بيان صدر عن اللجنة، مساء الأحد. وأفاد البيان بأن اللجنة صادقت على الاقتراح الذي قدمه وزير الشتات، عميحي شيكلي، ووزير القضاء، ياريف ليفين. وينص القرار على "توفير قسيمة أرض واحدة فقط" ضمن المفاوضات الرامية لتسوية مسألة القرى مسلوبة الاعتراف في النقب. ويشمل القرار كذلك منح قسيمة أرض واحدة للأسر "متعددة الزوجات"، بزعم محاربة هذه الظاهرة المنتشرة في النقب. وجاء في بيان اللجنة الوزارية أنه "حتى الآن، كان من الممكن تخصيص أرض إضافية ومنحة مالية كبيرة لوحدة عائلية كجزء من مفاوضات إجراءات التسوية" في القرى غير المعترف بها. وادعى البيان أن ذلك "كان حافزاً غير مباشر لاستمرار ظاهرة تعدد الزوجات التي تضر بالمرأة والأطفال والمجتمع ككل". وتابع أنه وفقاً

لقرار الحكومة الجديد، فإن "المقابل الذي سيمنح لوحدة أسرية مع عدة نساء، سيقصر على وحدة استحقاق واحدة فقط، على غرار الأسرة المكونة من رب أسرة وامرأة واحدة".

عرب، 48، 2023/8/6

٢٧. ارتفاع معدل تسليح النساء اليهوديات بـ 88% منذ مطلع العام 2023

محمد محسن وتد: أفادت "إذاعة الجيش" الإسرائيلي، اليوم الأحد، بأن عدد النساء اليهوديات اللواتي حصلن على "رخصة حمل سلاح"، ارتفع بنسبة 88% منذ بداية الحالي 2023، علماً أن قرابة نصف النساء اللواتي تم تسليحهن يعشن في المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة. وبحسب الإحصاءات، فإنه منذ ولاية الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو، فإن 510 نساء حصلن على رخص لحمل السلاح، مقابل 270 امرأة حصلن على رخص لحمل السلاح بذات الفترة من العام 2022. وأظهرت البيانات، أن من بين الـ 510 اللواتي حصلن على رخص لحمل السلاح، فإن 42% منهن يقطن في المستوطنات في الضفة الغربية.

ويأتي الارتفاع في معدلات الحصول على رخصة لحمل السلاح بصنوف الإسرائيليين عامة والنساء اليهوديات خاصة، في ظل انعدام الأمن والأمان وتصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية خاصة في مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وفقاً لتقديرات "إذاعة الجيش".

عرب، 48، 2023/8/6

٢٨. استشهاد فتى متأثراً بإصابته برصاص مستوطن في سلواد شرق رام الله

رام الله: استشهد الفتى رمزي فتحي حامد (17 عاماً)، اليوم الإثنين، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها قبل عدة أيام قرب مدخل سلواد شرق رام الله. وقال مدير مجمع فلسطين الطبي الدكتور أحمد البيتاوي، إن الشهيد حامد ارتقى صباح اليوم نتيجة إصابته بجلطة رئوية حادة، إثر إصابته بالرصاص الحي في الصدر والبطن. وأوضح رئيس بلدية سلواد رائد حامد لـ"وفا"، أن مستوطناً أطلق الرصاص على حامد أثناء تواجده في مركبته قرب مستوطنة "عوفرا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/6

٢٩. "لجنة المتابعة" بأراضي 48 تدعو لوأد الفتنة الداخلية في مخيم عين الحلوة

الناصرة: دعت لجنة المتابعة العليا لقضايا الفلسطينيين داخل أراضي عام 1948 أهلنا في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، وفي المخيمات عموماً، لوأد أي فتنة داخلية، وتكريس الجهود لقضية العودة، وبناء الانسان الفلسطيني الملتزم بالثوابت و باحترام التعددية في الآن ذاته. ودعت اللجنة، باسم جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل، إلى تحريم الدم الفلسطيني على الفلسطيني بالمطلق، وإلى ضرورة انهاء الانقسام على الفور، وفق ما جرى توقيعه من اتفاقيات بين الأطراف والفصائل الفلسطينية، وعدم المماطلة في ذلك وعدم التعامل مع الموضوع كعلاقات عامة او مجاملة للأشقاء. وأوضحت أن المشاهد التي تمت متابعتها في المخيم تحز في النفس وتدمي القلب، مؤكدة ضرورة أن تتوقف هذه المشاهد القاسية على الفور، وألا تتكرر تحت أي ظرف، وتحت أي ذريعة في أي مكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/6

٣٠. الآلاف من مواطني أراضي 48 يشاركون بمسيرة "الأموات" في وسط تل أبيب

تل أبيب - وكالات: شارك الآلاف من مواطني أراضي 48 بمسيرة "الأموات" في وسط تل أبيب؛ احتجاجاً على تواطؤ الحكومة والشرطة ودعمهما لعصابات الإجرام التي تقتك بأرواح المواطنين. ونظمت التظاهرة الـ 15 حركة تتبع لمؤسسات المجتمع المدني التابعة لمواطني أراضي 48. وتأتي التظاهرة فيما حصدت الجرائم أرواح 135 مواطناً من الداخل منذ بدء العام الجاري، بينهم نساء وأطفال. وارتدى المشاركون في المسيرة أكفاناً بيضاء، بعدد ضحايا جرائم القتل منذ بدء العام الجاري، ورفعوا التوابيت، تعبيراً عن حالة التنديد الواسع باستفحال الجريمة، وتجاهل حكومة الاحتلال لها.

الأيام، رام الله، 2023/8/7

٣١. مركز حقوقي: مصفحتان للأمن الفلسطيني أمنتا انسحاب قتلة مواطن في جنين

جنين: كشف المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أن مصفحتين لأجهزة السلطة أمنتا انسحاب السيارتين اللتين أقلتا مسلحين قتلوا مواطناً وأصابوا آخر في جنين الجمعة الماضية.. وطالب المركز في بيان له النيابة العامة بالتحقيق في ظروف وملابسات الجريمة وما رافقها من أحداث، واتخاذ المقتضى القانوني وتقديم مقترفيها للعدالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/6

٣٢. مستوطنون يعتدون في الأغوار وقرب بيت لحم.. هدم ووقف بناء 15 منزلاً وتهجير عائلات بدوية

محافظات - "الأيام": أخطرت سلطات الاحتلال، أمس، بهدم ووقف بناء 15 منزلاً في بلدة يتما جنوب نابلس، وأجبرت ست عائلات بدوية على مغادرة مساكنها شرق رام الله؛ جراء اعتداءات المستوطنين، الذين هاجموا أيضاً خلة مكحول في الأغوار الشمالية، ودهس أحدهم طفلاً قرب بيت لحم ولاذ بالفرار، فيما نفذ عشرات منهم اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى. وقال رئيس مجلس قروي يتما، أحمد أبو صنوبر: إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الغربية من البلدة، ووزعت 15 إخطاراً بهدم ووقف البناء بالمنازل الـ15، إضافة إلى إخطارين بهدم جدارين في الأراضي الزراعية. وأضاف: إن قرار الاحتلال جاء بذريعة أن المنازل مقامة على مناطق مصنفة (ج). كما أجبرت الاعتداءات والتهديد المتواصل من المستوطنين 6 عائلات في تجمع القبون البدوي شرق رام الله، على مغادرة مساكنها.

الأيام، رام الله، 2023/8/7

٣٣. مؤتمر بحثي في الأردن يستشرف مستقبل القدس

عمّان - رضا ياسين، "الجزيرة": العلم في خدمة قضايا الأمة وفي مقدمتها قضية القدس المحتلة، كان ذلك الهدف الأساس للمؤتمر البحثي الأول من نوعه لدبلوم دراسات القدس في قصر المؤتمرات بجامعة العلوم التطبيقية في العاصمة الأردنية عمّان، حيث شكل المؤتمر فرصة للالتقاء والتباحث حول قضايا مهمة تمس المدينة المقدسة استناداً إلى البحث العلمي والمعارف المتخصصة. وجمع المؤتمر الذي يسعى لبحث واستشرف واقع ومستقبل مدينة القدس، مجموعة من الأساتذة الجامعيين والباحثين في علوم بيت المقدس وتنظيمه مؤسسة ملتقى القدس الثقافي بالاشتراك مع كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، وقد حمل المؤتمر في دورته الأولى شعار "بالعلم نُحرّر".

وافتح المؤتمر بالجلسة الرئيسية التي حملت عنوان "القدس.. الواقع والمصير"، حيث تحدّثت مجموعة من الأساتذة المهتمين في شؤون القدس والمسجد الأقصى المبارك، مشيرين إلى وجوب التصدي لممارسات الاحتلال التهويدية والحيولة دون وقوع انتكاسات في قضية فلسطين. وخلص المؤتمر إلى العديد من التوصيات، ولا سيما ما يتعلّق بالعمل الأكاديمي والبحث العلمي، أبرزها، التأكيد على خصوصية دور الأردن رسمياً وشعبياً في سبيل تحرير المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/8/7

٣٤. مقتل 4 جنود سوريين وإصابة 4 آخرين في هجوم صاروخي إسرائيلي على محيط دمشق

الجزيرة + وكالات: أفاد التلفزيون الرسمي السوري بمقتل 4 جنود سوريين وإصابة 4 آخرين في هجوم صاروخي إسرائيلي على محيط العاصمة دمشق. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري في وزارة الدفاع قوله إنه في "حوالي الساعة 20:02 من فجر اليوم (20:12 الاثنين بتوقيت غرينتش) نفذ العدو الإسرائيلي عدوانا جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفا بعض النقاط في محيط مدينة دمشق". وأكد المصدر أن "وسائل دفاعنا الجوي تصدّت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها". ودوت انفجارات سمعت بوضوح في أرجاء العاصمة السورية، تلا ذلك سماع إطلاق المضادات الجوية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2023/8/7

٣٥. حمد بن جاسم يحذر من "التوسل" للتطبيع المجاني مع إسرائيل

الدوحة - سليمان حاج إبراهيم، "القدس العربي": حذر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق من وضع العالم العربي الذي وصفه بـ"السيئ"، وشبه ما يحدث باجتياح المغول لبغداد وانهايار الخلافة العباسية في بغداد، في القرن الثالث عشر. وانتقد المسؤول القطري السابق ما قال إنه توسل للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي دون تحقيق الحد الأدنى من الحقوق. وجاء تصريح حمد بن جاسم في سلسلة تغريدات على صفحته الموثقة في موقع "إكس" حيث قال: "إننا نظل نتكلم عن التطبيع بل نبادر إليه دون أن "نتوسل" إلى من يدعمون إسرائيل لحفظ حقوق الفلسطينيين".

وخاطب الجمهور قائلاً: "أنتم تتذكرون عندما قلت يوماً كلمة "التوسل" وقامت الدنيا ولم تقعد، اليوم حتى "التوسل" من أجل الحد الأدنى من الحقوق أصبحنا عاجزين عنه، والعالم العربي يتمزق ونحن "نتوسل" فقط لمن يحمينا".

القدس العربي، لندن، 2023/8/6

٣٦. دول عربية تطالب رعاياها بالحنز عقب اشتباكات "عين الحلوة" وأخرى تحذر من السفر الى لبنان

الرياض - «الشرق الأوسط»: دعت البحرين وعمان وقطر مواطنيها إلى تجنب المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة في الأراضي اللبنانية، والابتعاد عن كافة المناطق التي تشهد أحداثاً غير آمنة، والتقييد بالتعليمات الصادرة عن السلطات المحلية المختصة. يأتي ذلك في أعقاب تحديث كل من

السعودية والكويت التحذيرات من السفر، وسط اشتباكات بين فصائل متناحرة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/6

٣٧. الولايات المتحدة تدين مقتل فلسطيني على يد مستوطنين وتصفه بأنه هجوم إرهابي

القدس - «الشرق الأوسط»: أدانت الولايات المتحدة مقتل فلسطيني على يد من يشتبه في أنهما مستوطنان إسرائيليان، ووصفت الحادث بأنه «إرهاب»، في لهجة حادة تعكس، فيما يبدو، إحباط واشنطن من تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة في عهد الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة. وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان أصدرته، في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت: «نستكر بشدة الهجوم الإرهابي الذي شنّه مستوطنون إسرائيليون متطرفون أمس، وأدى لمقتل فلسطيني يبلغ من العمر 19 عاماً» ودعت إلى «المحاسبة وتحقيق العدالة بشكل كامل». وجاء بيان وزارة الخارجية الأميركية بشأن الهجوم على قرية برقة، مباشرة، بعد بيان آخر استنكرت فيه هجوماً فلسطينياً أدى لمقتل شرطي في تل أبيب، ووصفته أيضاً بأنه هجوم إرهابي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/6

٣٨. نشطاء أمريكيون يطالبون بإدراج مجموعة "فتية التلال" الاستيطانية ضمن المنظمات الإرهابية

واشنطن - وفا: طالب نشطاء في الساحة الأميركية، حكومة بلادهم بإدراج مجموعة "فتية التلال" الاستيطانية المدعومة من الحكومة اليمينية المتطرفة، ضمن المنظمات الإرهابية حسب التصنيف الأميركي.

وطالب النشطاء، بتشكيل حملة دولية لإدراج هذه المجموعة الاستيطانية ضمن المنظمات الإرهابية في الولايات المتحدة ودول العالم، حتى لا تكتفي وزارة الخارجية الأميركية والمنظمات الدولية بإلقاء اللوم على الحكومة الإسرائيلية فقط، بل تحميلها مسؤولية تنفيذ أتباع "فتية التلال" أكثر من 800 اعتداء خلال شهر واحد. وتوقع النشطاء إعلان مجموعة "فتية التلال" منظمة إرهابية، في حال تم توسيع الحملة دولياً، خاصة بعد أن كانت الولايات المتحدة قد أعلنت عام 1997 حركة "كهانا" منظمة إرهابية، في مسعى إلى إيقافهم حتى لا يصبحوا أكثر خطورة وفتكا ضد الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/7

٣٩. فريق طبي أمريكي يزور قطاع غزة لإجراء عمليات جراحية وتدريب الأطباء

غزة - (رويترز): يزور فريق أمريكي من جراحي العظام قطاع غزة حالياً لإجراء عدة عمليات لاستبدال المفاصل وتدريب الأطباء المحليين.

وقال خالد صالح، رئيس مؤسسة "فجر سينتيفيك" غير الربحية ومقرها الولايات المتحدة، إن الزيارة تهدف إلى مساعدة المرضى الذين يعانون من مشكلات في المفاصل وألم مزمن، وكذلك المرضى الذين يستخدمون الكراسي المتحركة أو العصا للمشي. وتستمر الزيارة خمسة أيام يجري الفريق الأمريكي خلالها عمليات جراحية لنحو 150 مريضاً، فضلاً عن تدريب الجراحين المحليين والتبرع بمعدات حيوية تصل قيمتها إلى أربعة ملايين دولار.

القدس العربي، لندن، 2023/8/6

٤٠. ثلاثة رجال يهاجمون سائحاً إسرائيلياً في ألمانيا.. وجهاز حماية الدولة يحقق في الواقعة

برلين: أبلغ سائح إسرائيلي الشرطة في العاصمة الألمانية برلين بتعرضه لهجوم من قبل ثلاثة رجال. وتولى جهاز حماية الدولة المختص بالجرائم ذات الدوافع السياسية التحقيق في الواقعة، بوصفها واقعة إلحاق أذى بدني خطير، حيث يبحث المحققون في ما إذا كانت هناك خلفية معادية للسامية تقف وراء الهجوم.

ووفقاً لرواية الشرطة، فإن السائح الإسرائيلي أفاد بأنه كان يتحدث في الهاتف باللغة العبرية، وأضاف أن سيارة تقل أربعة رجال توقفت فجأة بجانبها، وترجل ثلاثة أفراد من السيارة". وذكر "المجني عليه" أن الرجال الثلاثة وجّهوا حديثهم إليه، لكنه لم يفهم ما قالوه لأنه لا يعرف الألمانية، وقال إن أحدهم قام بضربه بشكل مباشر ما أدى إلى سقوطه أرضاً، وتابع أنه بينما كان ملقى على الأرض، قام الرجال الثلاثة بضربه، وركله، ثم عادوا مرة أخرى إلى السيارة وانصرفوا.

القدس العربي، لندن، 2023/8/6

٤١. من أوصلو إلى العلمين... بدايات ونهايات

نبيل عمرو

لولا وجود رجل اسمه محمود عباس، لما حدث التحول الهائل في مسار القضية الفلسطينية، وعنوانه «أوصلو». لم يكن وحده صاحب القرار، بل كان من ضمن نخبة قيادية محدودة العدد رأسها ومركزها ياسر عرفات. وفي مسألة «أوصلو»، فعلى أساسية وأهمية القرار تكون الإدارة اليومية للفعاليات هي

السبيل للنجاح أو الفشل، ولقد تولى عباس الإدارة منذ اللقاء الأول حتى التوقيع في البيت الأبيض وإلى ما بعد ذلك.

نجم عن «أوسلو» تأسيس السلطة الوطنية، وفق النموذج الغربي «انتخابات برلمانية، تنتج حكومة يسمي أعضاؤها بالوزراء»، وانتخابات رئاسية تتقدم فيها الشرعية الانتخابية على التاريخية.

ولأن عرفات كان ضامناً للاثنتين معاً... فقد دخل السباق ومناسته السيدة سميحة خليل، ذات المكانة السياسية والاجتماعية المميزة، ومع إعلان النتائج المتزامنة بين الرئاسي والتشريعي، اكتمل النظام السياسي الجديد، وصارت السلطة الوليدة محل دعم وتبني من العالم كله، بما في ذلك إسرائيل التي قاد مجازفتها في المشروع الثنائي التاريخي إسحق رابين وشيمعون بيريز.

في مرحلة التطبيقات الأولية لـ«أوسلو»، كان عباس موجوداً في قلب التجربة، وفي مواقع مؤثرة في مسارها، أميناً لسر لجنة المفاوضات، ورئيساً للجنة الانتخابات المركزية، إلى جانب وظائفه في «منظمة التحرير»، و«فتح»، التي وفرت له مكانة الرجل الثاني في النظام السياسي، قديمه وجديده.

أوردت هذه النبذة المعروفة لمن شهد تلك المرحلة، للتذكير بأن الرجل كان في البدايات... إذا ما كان الحديث عن مشروع السلام، وحتى عن التجربة الفلسطينية - «فتح» والثورة.

جرت أمور «أوسلو» بين تقدم بطيء، وانتكاسات محدودة، أمكن التغلب عليها في حينه، إلى أن حصل الانقلاب الإسرائيلي الجذري على العملية من أساسها حين جلس على سدة القيادة والقرار في إسرائيل نتياهو وشارون، وكان لا مناص من قتل رابين ليس اقتصاداً مما فعل، وإنما منعاً لما يمكن أن يفعل!

شهد عباس صانع البداية مقدمة النهاية، وكان في قلب محاولات الإنقاذ التي قادها الأميركيون ومن يدور في فلكهم، كان ثانياً بعد عرفات أو إلى جانبه، ولكنه كان الأول القادم الذي سيثقل العالم كاهله بوضعه داخل معادلة شديدة القسوة حد الاستحالة؛ أي أن يُنجح ما لم يستطع سلفه الأقوى أن يُنجحه.

صار أول رئيس حكومة تتقاسم المسؤوليات والصلاحيات مع عرفات، وكانت بداية لما سيليها، إلا أن النهاية جاءت بعد أشهر ثلاثة؛ إذ فشلت التجربة، ليرث عرفات الصيغة ويحتفظ بها، ولكن تحت هيمنته المطلقة.

مات عرفات وهو يردد عبارة تنتمي إلى زمن مضى: «صديقي الراحل رابين»، وحين بدأ عباس عهده كخليفة لعرفات ولإرث «أوسلو» المتعثر والمتحول إلى عكسه، لم يجد من يقول عنه وله صديقي، لا نتياهو الذي وصل إلى رئاسة الحكومة وفق برنامج معلن قوامه القضاء على «أوسلو»، ولا شارون الملقب بـ«بلدوزر» اليميني في إسرائيل، وإله الحرب فيها.

في غياب رجالات السلام التي زاملت عباس في مراحلها الأولى، وفي غياب «البلدوزر» الفلسطيني الذي لا يشق له غبار حيثما اتجه (ياسر عرفات)، بدأ قارب عباس يبحر في المياه الهائجة، فإن تقدم متراً إلى الأمام ترده العواصف والأنواء والرياح المعاكسة أمتاراً إلى الوراء. ولأن عملية «أوسلو» تحولت منذ بداياتها إلى مركز التأثير الأول إيجاباً في حياة الفلسطينيين، ثم سلباً فيما بعد؛ فقد انفجرت في وجه عباس قنابل وألغام فرضت عليه نهايات مأساوية للبدايات الواعدة.

قدره أنه كان هنا وهناك؛ زمن الوعد الموشك على التحقق، وزمن أفوله وتحوله إلى أضغاث أهام، لم يقف الأمر عند عملية «السلام التاريخي» التي تحولت إلى حرب دائمة، بل أصيب المجتمع الفلسطيني بعطب خطير.

«الانقسام، ووقف النمو، والضائقات الاقتصادية» التي تمر كل حلولها من البوابة الإسرائيلية، وتشنت النظام السياسي وليس انقسامه فحسب، وازدواجية الشرعية بين دستورية وأمر واقع؛ كل ذلك انفجر في وجه عباس دفعة واحدة، ليقال له: تدبر أمورك وأمور شعبك، فليس لك عندنا سوى ما نقتنع إسرائيل بما تعطي، في حين أنها لم تشبع من الأخذ!

هذه هي الحالة المحاطة بالظلال من كل جانب، وأخطر ما فيها أن من يتعين عليهم إخراجها مما هي فيه، لا يرونها، لانشغالهم الكامل برؤية أنفسهم.

ماذا يتعين على عباس أن يفعل وأمامه كل هذا؟ الجواب... عنده وحده، بعد أن لم يعد لدى الفلسطينيين مؤسسات تخطيط وصنع سياسة وقرار، وآخر ما رأينا عرض العلمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/7

٤٢ . إسرائيل الثالثة تختمر

محمد سلامة

دون قرار.. هكذا أنهت المحكمة العليا في إسرائيل الثالثة مداولاتها حول عزل نتنياهو هو السادس، بحجة عدم الأهلية وتوقيعه على اتفاق تناقض المصالح معها في 2020م، ولأول مرة في تاريخها تتعقد بكامل هيئتها ال (15) لبحث قانونية تصويت الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة حول حجة عدم المعقولية، والقرار سوف يصدر في (12) أيلول القادم.. فيا ترى هل إسرائيل الثالثة.. تختمر؟!.

البرفسور حاييم كلاين من جامعة تل أبيب بمقال له بصحيفة الجيروزاليم بوست باللغة الإنجليزية يقول: «ان الحرب الأهلية التي تختمر والتي نشهدها الآن، ليست مشهدا عابرا، إنما عملية طويلة، وأن هذا النزاع الأهلي في طوره الاول، والمعسكران المتخاصمان في طور التبلور والتشكل.»

إسرائيل الثالثة تختمر على نار هادئة، وكلا المعسكرين اليمين المتطرف ممثلا في حكومة نتنياهو السادس يتقدمهما الحريديم، والمعارضات الأخرى من اليسار ممثلا في المعسكر الوطني «لابيد-- غانتس» يتقدمهما الاشكناز مؤسسي الدولة ينتظران قرار المحكمة العليا حول حجة عدم المعقولية.. فالغاء القانون هو انتصار للاشكناز، وتميره انتصار لليمين المتطرف، ولا يمكن أن تنهي المحكمة العليا اجتماعاتها الدائمة دون قرار على غرار ما فعلته في مسألة عزل نتنياهو السادس. البرفسور كلاين يختم مقالته بالقول: «-» في أي حرب أهلية وشبكة ستكون اليد العليا لليمين «.. كونه مسلحا ويقوم في أطراف تل أبيب وضواحيها، وفي المستعمرات بالضفة الغربية ولديهما ميليشيات مسلحة تحظى بشرعية قانونية ودعم من وحدات بالجيش الاسرائيلي، فيما المعسكر الوطني يقيم بمراكز المدن وليست لديه ميليشيات مسلحة، وبحاجة إلى دعم العرب الاسرائيلين لكي يقاوم عنف اليمين المتطرف، وهناك من يتحدث علنا عن تزايد اعداد الراغبين بالهجرة وجلهم من الاشكناز إلى الخارج وأن 4% فعليا حجزوا تذاكر هجرة.. مقابل 42% يفكرون بمغادرة إسرائيل الثالثة دون العودة. المحكمة العليا يوم 12/أيلول القادم برئاسة القاضية استر حيوت سوف تصدر قرارا تاريخيا، حول تثبيت أو بطلان قانون حجة المعقولية، فاليمين يهدد علنا ويعتبر أن أي قرار بإلغاء القانون هو تجاوز للكنيست وللحكومة وللأغلبية المنتخبة، فيما يرى المعسكر الوطني أن الغاء القانون هو انتصار للديمقراطية وعلى حكومة نتنياهو السادس واقتلافه المتطرف احترام قرارات المحكمة العليا، والتغريدات على تويتر وانستغرام لبني غانتس ولابيد تتلاقى حول ذلك، فيما يتصدر المشهد في المعسكر المتطرف ياريف ليفين وسيمحا روتمان وبن غفير وسموتريتش وآخرون. إسرائيل الثالثة تختمر على نار هادئة، وغالبية المحللين والمفكرين الصهاينة يتحدثون علنا أن الحرب الأهلية قادمة، وأن الخراب الثالث قادم لا محالة، وأن الهدوء الحالي هو ما يسبق العاصفة وأن ثلة المتطرفين الصهاينة الشرقيين الحريديم وراء كل ما يجري اليوم.

الدستور، عمان، 2023/8/7

٤٣. تحذير رئيس "الشاباك"

يوسي يهوشع

بين الحدث الخطير في "يهودا" و"السامرة"، ليلة الجمعة، وعملية إطلاق النار القاسية في قلب تل أبيب، أول من أمس، أثبتت نهاية الأسبوع الأخير أن تحذيرات المستوى الأمني الأعلى بالنسبة للساحة الفلسطينية تتحقق. وعلمت "يديعوت أحرونوت" أن رئيس "الشاباك"، رونين بار، وضع أمام رئيس الوزراء - حتى قبل أحداث نهاية الأسبوع - إخطارا استراتيجيا حول الوضع في "المناطق".

وكما كشف النقاب عنه هنا قبل تسعة أيام فقط، حذر الجيش بنيامين نتنياهو بشكل مشابه بالنسبة لإيران و"حزب الله".

سمع الأخير المرة تلو الأخرى بأن الهدوء مخادع، وأنه مطلوب تغيير في الميل تجاه محدثي الإرهاب، غير أن إسرائيل المنقسمة ستجد صعوبة في أن تنفذه.

فضلاً عن ذلك: أعداؤنا، علنا وفي الغرف المغلقة أيضاً، يفسرون الخلاف في إسرائيل نقطة ضعف. لا يطلب جهاز الأمن العمل فقط استناداً إلى إحساس داخلي، وهذه المرة أيضاً لا تتحدث المعطيات هكذا، بل تصرخ. في نصف السنة الأخيرة بلغ متوسط الإخطارات اليومي 200 (ثلاثة أضعاف السنة السابقة)، وعدد العمليات التي أحبطت في الدقيقة التسعين من قبل طاقم "تكيل" في "الشاباك" و"يام" هو من منزلتين.

لقد بلغ عدد إحباطات العمليات القاسية في صيغ مختلفة (عمليات انتحارية، عبوات ناسفة، إطلاق نار، اختطاف، دهس) أكثر من 450 في المتوسط. أكثر من 1700 مشبوه بالمشاركة في "الإرهاب" اعتقلوا.

من المهم التشديد على أننا لسنا في الأيام القاسية مثل التي مرت علينا في الانتفاضة الثانية، لكن في المقابل، في الفترة الحالية تتصدى المنظومة ليس فقط لإخطارات بعمليات فلسطينية، بل أيضاً بتصاعد الإرهاب اليهودي الذي يشعل بدوره "الإرهاب" الفلسطيني. وحسب ما عرضه رئيس "الشاباك" في تقويم الوضع، فإن الإرهاب اليهودي يشعل "إرهاباً" فلسطينياً ويدخل إلى الدائرة الإجرامية الكثيرين ممن لم يكونوا هناك قبل ذلك.

يدعي بار بأن المس بالأرواح، الذي يشهده الفلسطينيون، بل والمس الشديد بالملكيات، سيؤدي إلى عمليات تار وسيجي دما يهودياً، مثلما حصل بعد قتل عائلة دوابشة في دوما. رئيس الأركان هو الآخر ادعى بأن هذه الأحداث تزيد الدافعية لـ "الإرهاب".

هذه الأحداث، التي سميت "تدفيع ثمن"، تمس بشرعية أجهزة الأمن الفلسطينية التي يفترض أن تحبط أعمال "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، اللتين تخرجان كاسبتين: تريد إيران أن تتشغل إسرائيل بـ "المناطق" وهكذا تجبي ثمناً من إسرائيل عن إخفاقاتها في ساحات أخرى. إضافة إلى ذلك، فإن قوات هائلة من الجيش الإسرائيلي توظف في "المناطق": ليس أقل من 20 كتيبة (الذروة تبلغ 26) والنتيجة، كما يمكننا أن ننشر لأول مرة، هي مس بمنظومة تدريب القوات البرية. بالنسبة للحرب التالية هذا ليس اقل حرجاً.

هنا ينبغي أن نقول أموراً قاسية عن مسؤولية القيادة السياسية: نقل صلاحيات الإدارة المدنية إلى الوزير بتسلييل سموتريتش، وانعدام إنفاذ القانون في موضوع البؤر الاستيطانية غير القانونية، وقلة

الأوامر الإدارية لأهداف "الشاباك"، وريح الإسناد التي يتلقاها مستوطنو التلال من وزراء كبار وأعضاء ائتلاف ممن ينشغلون بمهاجمة قائد المنطقة الوسطى بكلمات لا تطاق، كل هذا لا يساعد، على أقل تقدير، الجيش وأذرع الأمن، في السيطرة على الفوضى.

وهنا ليس مطلوباً مجرد "إعادة احتساب المسار"، بل عودة إلى المسار القديم، ذلك الذي أغلقته القيادة السياسية في وجه جهاز الأمن. وعندما لا يكون قانون ونظام، فإن هذا ينطبق على الجميع. وعندما يكون الجيش الإسرائيلي مطالباً بأن يطارد "فتيان التلال" الذين يحملون براميل الوقود فإنه يتضرر في قدرته على إحباط "الإرهاب". هكذا مثلاً يمكن أن نرى الخلل الأمني الذي انتهى، أول من أمس، بمقتل رجل دورية الأمن، حن أمير، ضحية العملية في تل أبيب. حين يصل "مخرب" من جنين إلى مركز المركز، فإن هذا خلل للجيش و"الشاباك".

لكن يجب أن نقول بصدق: في الهجوم الحالية للإرهاب اليهودي يجب مضاعفة الجيش الذي على أي حال هذه ليست مهمته بل مهمة شرطة لواء "يهودا" و"السامرة" و"الشاباك"، وليست مهمة مقاتل في لواء "كفير". هكذا أيضاً نجد أن الجيش مشغول حتى قمة رأسه بسبب احتمال المس بأهليته في ضوء نية رجال احتياط عدم الامتثال في أعقاب التشريع القضائي وكأن "حزب الله" في هذه الأثناء لا يسخن الحدود اللبنانية من خلال سلسلة استنزافات. كيف يقول الكليشيه؟ لا شيء جيد يهددنا. في هذه الأجواء ينعقد الكابينت السياسي - الأمني للبحث في أهلية الجيش الإسرائيلي التي من شأنها أن تتضرر في ضوء التشريع الذي يدفع به الكابينت قدماً.

الوضع على الحدود اللبنانية أيضاً، وفي السلطة الفلسطينية وفي الساحة الفلسطينية عموماً، سي طرح على البحث. الإدارة الأميركية، التي لم تجد بعد الفرصة المناسبة لزيارة نتتياهو في البيت الأبيض، قالت في نهاية الأسبوع لمسؤولين كبار في القيادة الأمنية والسياسية بأنها تتوقع أن تقر إجراءات ذات مغزى لتعزيز السلطة الفلسطينية. في ضوء تركيبة الكابينت والأحداث التي وقعت في نهاية الأسبوع الماضي، بانتظار نتتياهو عائق آخر ليس واضحاً إذا كان يريد أو يستطيع اجتيازه.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/8/7

٤٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/8/5